عدد ٧٧ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

الادارة

بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس

Bab-Souika, 171 — TUNIS

النديم

تونس ١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٠ محرم ١٣٤١ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢ سبتمبر الافرنجي سنة ١٩٢٢

اقرا ولا تعجب

قالت سيدة من اللواتي درسن علوم الازياء وتفقهن في فنون الزينة . وتضلعن في ضروب الرفاهية الحديثة : الله الله عليكن وعلي معكن يا رفيقاتي . اننا غفلنا غفلة عميقة جدا ولم نعط الخطر المحدق بنا قليلا ولا كثيرا من الاهتمام . ولم نتخذ له ادنى احتياط !

قالت هذا في مجلس جمعت فيه سيدات كثيرات كن في اصغاء لما قالته وتقوله . وكلهن منتخبات من ذوات الدراية بالوان الحياة الجديدة !

ثم قالت : جمعتكن سيداتي لنتدبر فيما يجب ان نتخذه من الوسائل لقمع ما يتهددنا من المزاحمة التي هي بلا ريب ستضر بكياننا ماديا وادبيا ايضا ! بل ستضرب بنا على الارجل فنسقط من مرسح الدلال في اسوء حال !

صحن صوتا واحدا . عجلي بالخبر ! عجلي بالايضاح !

قالت : نحن كما تعلمن الجنس اللطيف والاخر الجنس النشيط . ولكني على يقين وبينة مما درسته طويلا وتبينته جليا من ان ذلك الجنس المقابل سينضم الينا ونصبح في نكد المزاحمة . ويومئذ ينهدم ما بنيناه . ويتقوض ما اسسناه . فيتلاشى تاثير فتنة القوام . وتتناسى مفاعيل سهام الجفون جنس لطيف جديد ؟ لا شك يقضي على القديم!

صحن : وكيف ذلك ؟ اوضحي بربك اوضحي !

قالت . انكن في غفلة عما يعمله شبان اليوم من التدرج في مدارج زينتنا . وتناولهم ما اختص بجنسنا من ذوات واعراض ! ترنح ودلال . تكسر واعتدال . ملبس وتفننات . شعور ومصبغات ! فماذا تردن بعد كل هذا ؟

سوف يستفحل ذلك فيتدرجون الى تناول اقمشتنا . والانتعال باحذيتنا . ويسدون في وجوهنا ابواب المخازن ويقدمون علينا مقتنين ما لذ لنفوسهم تاركين لنا فواضلهم ناخذها باثمان مضاعفة لشدة الرغبة ووفرة الراغبين

الادلة على تحقق هذه الاخطار كثيرة يا سيداتي فانا رايت راي العين شابا كنت اظنه شابة رنحت كالقضيب لانه كان بحذاء يزيد عقبه علوا على احذيتنا بمقدار كبير!

ورايت ءاخر كنت احسبه ذات سوار قد زججت حواجبها والعيون لاني ما رايت بوجهه شاربا ولكني تبينت انه بالغ في حلقه فاصبح لا يفرقه فارق عن جنسنا المهدد بما يفعلون !

ورايت ءاخر وءاخر كلهم قد نزعوا شعائر جنسهم ومالوا لمزاحمتنا بقحة خرقاء ! فماذا نصنع وماذا يكون ؟

صحن : ليسقط المتخنثون . ليسقط هؤلاء المزاحمون!

قالت : لنجمع امرنا ونرفع شكوانا الى الفضيلة التي غدت منهم موطئ القدم ! فعسى ان تنتصر لنفسها وبذلك تصد عن جنسنا من تهجموا فماثلونا وزاحمونا وضايقونا . وما دروا انهم يكيدون ونكيد ولكن كيدنا اعظم

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

غصبا . غصبا

من منكم يا من تقرءون هذا شاهد في حياته عريسا في اول يوم من حفلة زفاف عروسه اليه يبكي بكاء وينتحب انتحابا .

انا شاهدته واحب ان اذكر لكم اسباب حزنه واكتئابه .

هو مطيع لابويه جدا وهذان اجبراه على القبول بفتاة ليتزوجها غصبا غصبا .

لم يجد حيلة للتوفيق بين الطاعة والرفض فقبل مضطرا ومجبورا ومكرها .

انا لا ادري هل له اخرى يميل اليها ام فكرة خلو من ذلك . سوى ان الذي يدرمنه هو عدم الميل لتلك المنكودة التي دهورها الغرور في مهواة الشقاء . وما كان استقباله لها الا بدموع التحرق وزفرات الاسى .

هذه نتيجة محزنة فعلى م نتجت .

نتجت ولا ادنى شك عن جهل الوالدين وعدم مراعاتهم لعواطف الابناء وهي قسوة منكرة تحسب ذنبا وجناية على الشبان ترمي بهم في شقاء ونكد مدى الحياة .

ويشتم من هذه الظلامة التي انا شاهدت اطوارها لصلة تربطني باحدى الاسرتين ان الفتاة المزفة للمعرض عنها لها من حطام الدنيا كثيرا . وهذا ما جعل ءال المظلوم يرغبون في جمالها . . .

فالمطامع تحمل النفوس على الظلم . والحرص يدخل على القلوب قسوة تجرئها على التنكيل

باقرب الناس اليها . وذلك الصنيع او التكيل بسعد الاولين الحريصين على السعة والنعيم الزائل . ولكنه يذبل زهرتين ويشقي قلبين شقاء لا يحول ولا يزول .

ذروا الطمع الذميم وراءكم وابال فتياتكم وفتيانكم لان الجناية جلى والاقتراف كبير وعذابه مستمر اليم .

(العذراء)

شيء يضحك ويبكي

بحمد الله اصبحت تونسنا لا تقل سطوا واعتداءات بطرق فنية عن اميركا ولندره اللتين طالما قرانا عن تفاصيل ما بهما من الجمعيات السرية الملقبة باليد السوداء والكف الحمراء والساق الزرقاء! ولكن لا يستوي الذين لهم محافظات تاتي البيوت من ابوابها وتعرف طرق المطاردة والمصادرة وايقاع اولئك الآثمين في اقفاص السجون . والذين لهم من محافظتهم اعوانا يمشون نياما . ويقفون اصناما حتى لو سطى المجرمون عليهم انفسهم لما انتبهوا اوانهم ينتبهون ولكن تخونهم اكفهم فلا يستطيعون لها رفعا .

والمحافظة حفظها الله لا نرى لها حتى الان دراية باساليب التتبع وعلما بسبل استئصال الاثام واهلها

فلقد سمعنا (والعهدة على الحاكي) ان احد المتمولين تشرف بورود مكتوب عليه يتوعدونه فيه بالشر اذا هو لم يضع مقدارا من المال في مكان عينوه له مع الدقيقة التي يجب ان يكون قد وضعه فيها

عرض الرسالة على الكوميسارية فاتته بفلسفة يعجز عنها الاولون والاخرون حيث اذنته باتخاذ سلاح يستعمله متى طرقه طارق !!!

وكان على الكوميسار ان يضع المال فعلا ويقبض على الجناة ساعة حضورهم لاخذه

فوالله لقد حق لنا ان نضحك على محافظتنا لولا ما يحزننا ويبلبل افكارنا من جراء هذه الاخطار الدالة على جمعية منظمة اخذت تعيث في البلاد فسادا . وقد علم الكل ما حصل اخيرا للمسمى عومر الذي رفعوا له (٣٥٠٠٠) فرنك

فهل اظهرتهم المحافظة وهل توصلت لمعرفتهم وهي ما اسست الا لمثل هذا ؟

نغمات جميلة ومطاعم من الدقة بمكان . والله يحفظ وهو خير الحافظين

صدى الاسبوع

(السبت)

لكل امرئ ما نوى

اليوم اتصل بنا وان المحكمة الفرنسوية اصدرت حكما بافتكاك مصيدة تبنجة من المطالة اليهم اخيرا وارجاعها لابناء الاسود الذين كانت بايديهم واخذت منهم بوجه غير معقول مع التنفيذ الموقت .

فحق لنا ان نقدم تاسفاتنا الى ميترفلاني لادبار الحظ بعد ان افاض على حزبنا من نعمائه وعقد النية على اتحاف رجالنا بروس اسماكه . ولكل امرئ ما نوى ...

(الاحد)

اين اسماؤهم ؟

اليوم ادرجت رصيفتنا الزهرة اسماء الاساتذة الافوكاتية الذين صدر امر من رئيس الجمهورية بتسميتهم محامين « ديفنسور » . ولم نر من بينهم اسما لاحد الافوكاتية المسلمين كالسيد عبد القادر القبايلي وغيره من الذين اذيع اخيرا بانهم يتهيأون لتلقي هذه التسمية نظرا لمساعيهم المبرورة وشواهد اخلاصهم !

(الاثنين)

بشرى لاجواق التمثيل

اليوم اشعرنا وطنينا الحازم السيد علي بن كامله بانه سيفتح ابواب المرسح الجديد الذي اقامه بشارع لندره بجانب (ايدين سينما) لاستقبال الاجواق التمثيلية بانواع المساعدات . وسيجلب له كافة المرافق التمثيلية من مناظر وغيرها . فنشكره لحسن صنيعه الوطني .

(الثلاثاء)

نغمات مختلفة

كلما كتبنا كلماتنا عن الشركات التجارية وما هي عليه من السير الغير المرضي . نسمع من النغمات المختلفة ما يوهم وان لنا مطامع تدفعنا الى التسطير

فقل لمن يجهلون الحقائق اذا كانت الشركات في حسن نظام . ونحن مختلقون فما الذي اقعد ادارة « المصرف التجاري » عن عقد الجلسة العامة وكل المساهمين يلحون في طلب عقدها ..... ؟

(الاربعاء)

الافوكات المختان

علمنا ان فساد اخلاقه وسوء تربيته خولا له تناول عرض صاحب النديم في مجالسه والحاقه بصفات لا يتصورها الا من شب عليها . وهاته خلال المومسات عند ما يعدمن الحجة في الخصومة ويجنحنا الى التعيير والاختلاق ! ولولا النهي عن تزكية المرء نفسه لاوضحت لهذا السفيه اي فتى يغتاب وهو الافاك الاثيم .

(الخميس)

صلاة وطرب !

في نهج الباشا مسجد امامه دار بها « فنغراف » لا يلذ لساكني تلك الدار سماع انغام فنغرافهم الّا في اوقات الصلوات وبذلك يشوشون على المصلين بما جعلهم يتذمرون . واي خشوع لمن في صلاة الظهر يسمع « الكمال في الملاح صدف » وفي العصر « سلمت روحك يا فؤادي » وفي المغرب « انت والعذال وقلبي » وهلم جرا

لذلك ننكر على اهل هذه الدار عملهم وندعوهم لان يتقوا الله في جانب طاعة الله

(الجمعة)

عنبر الليل

اسم لقماش مزركش جميل جلبه اخيرا صاحب مخزن الربيع بنهج البلج عدد ٩ كما يوجد بهذا المحل جميع انواع الاقمشة حريرية وصوفية وقطنية بكافة الالوان وصالحة لكل فصول السنة والاسعار مناسبة جدا ومن زاره خرج مسرورا

مقتطفات

بحكم الطبع

تعجب قوم من تاخر حالنا
ولا عجب في حالنا ان تاخرا
فمذ اصبحت اذنابنا وهي أرؤس
غدونا بحكم الطبع نمشي الى الورا

(اليازجي)

رياض الظرفاء

قال الشيخ (الجحفاني) ، صاحب الابداع في المعاني ، اسمعوا لي ايها الرفاق اشعارا ، ولكم ان تسموني بعد ذلك ثرثارا ، فلقد كنتم سمعتم من الدحداح قصيدته الرنانه ، يوم كادت تقتله المصانه ، اما انا فقد تحركت لي الشاعريه ، ليلة طبخوا السيده الملوخيه ، وقبل ان اتمكن من تلطيخ اللحية والقفطان ، بلونها الاخضر الفتان ، صرت حولها كالمهبول ، وانشدت في جمالها اقول :

دعوا اللوم لوامي فقد شغل الفكر * ورقا بملهوف تقاسمه القدر
ففي القدر لون يعلم الله انني * اجن به دوما وان ضمني القبر
سلام عليها لا سلام مودع * سلام مشوق هائم مسه الضر
يود لو ان القدر يعظم حجمها * فيسبح مثل الحوت وهي له بحر
ويا (ميترو) اين الحوت اني ذكرته * وبالشيء بعض الشيء يجذبه الذكر
فلا تحرموني من ملوخيتي كما * ارى الميترو من حرمانه خانه الصبر
واني لتعروني لمرءاها رعشة * كما ارتعش الاستاذ جننه السخر
وقال لشيخ خارف ما الذي ترى * فقال وحق الكاس حيرني الامر
سلام على دبح حلمنا بقربه * حسبناه مضمونا اذا ارتفع السعر
فيالك من غنم كاحلام نائم * راينا بها برقا وما نزل القطر

الغاز النديم

ان الذي قصدناه بلغز العدد الماضي هو لفظ (غراب) وهو يئول بحسب التغييرات الى : غر - غرب - راغ ، وقد نجح في حله السادة :

محمد الهادي السهيلي (ءاخذ الجائزة) - عبد العزيز الشراقي - محمد المامون النيفر - حسن جبريل - محمد المنستيري - محمد العيد كشك - المنجي بن غشام - عبد الحميد المزيو - دابيد حداد

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم رباعي لثمرة ، اذا حذفنا (٣) صار اسما لثمرة غير الاولى ، واذا حذفنا (١) صار اسم شيء يوجد في كل ءادمي وفي جل الحيوانات ، واذا حذفنا (٤) صار اسم شيء تتباعد عنه كل النفوس ؟ - وجائزة هذا اللغز (كتاب الصور) يوجه لمن يرد حله (بريديا) قبل سواه وبطيه تامبر بـ ٢٠ صانتيما - تنبيه كل تفسير خال من التامبر او وارد على غير طريق البريد يلغى مطلقا ،

كلمات ذهبية

تامل بامعان فيما جاء بهاته الاوامر الدستورية المرتكزة على النظام الدمقراطي الخ

(البرهان) (العجوز)

لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب

(النديم)

نعم اننا نحبذها بالنسبة الى لفظها وعبارتها

(المذكور)

اقبض على الالفاظ والعبارات والادوات بيديك ورجليك واياك والتفريط فيها يا شيخ حتى ياتيك اليقين

(النديم)

فما المانع من شكر الذين مكنونا من التاسيسات الاقتصادية الخ

(نعمان)

اشكر كما شكرت يوم الحصول على الـ ١٠٠٠٠ فرنك

(النديم)

يحركون صحفا لا راي ولا قيمة لاصحابها الخ

(البرهان) (قروي)

سيصبح الصخر مثقالا بدينار

(النديم)

جريدة النديم

هذا بلاغ من ادارتها

ايها المشتركون الكرام : ان الامر لا يخلو من اثنين اما انكم حريصون على استمرار بروز « النديم » وتودون له طول البقاء ، او انكم لا تهتمون باحتجابه ، فاذا كان الاول فما بالكم لا توفون بحقه الذي ينفعه ولا يضركم دفعه ، واذا كان الثاني فنحن من رايكم ما دمنا في عجز عن تسديد مصاريفه وانتم غافلون ،

اقتراحات

صدر البيت الذي ادرجت حروفه مقطعة في العدد الماضي ووقع الاقتراح على الظرفاء في تركيبه هو قول مجنون ليلى (تذكرت ليلى والسنين الخواليا) ولم يصب في تركيبه والتوصل اليه الّا الاديب السيد ب . ن

اما اقتراح هذا العدد فهو تركيب صدر بيت من قصيدة مشهورة لشاعر مشهور جدا بالاحرف التالية :

(ااااا ى ب ب ت د ر ر ل ل م س ه ه و و وي ي ي) - ويجب ان تكون المراسلة بريديا

شئون

تهنئة

نهني الشاب النشيط السيد البشير بن ابراهيم لتسميته مستخدما رسميا بادارة البوسطة والتلغراف بحاجب العيون حيث بلغ ذلك في وقت قصير بحزم ونشاط نادرين

باعة النديم

تقرر رسميا وجوب قطع الجريدة من بعض الباعة في بلدان المملكة اذ لا فائدة في بيعهم جريدة لا يراعون مصلحتها ولا يقدمون حسابها كل شهر وفي ذلك ضرر عليها

ملزومة

اتوحد المولى انفكر الشهاده
اغناك من راي النساء والعاده

توحد الباري . انفكر المفروض ياسي القاري . رام العوايد مثل ضب الواري . راي النسا كراي سي بو سعادة * راي بوسعديه . اذا كان الزوج سكايبه مرخيه . تركب مليه بلاش ركابيه . ادر بيه بحبل اطلعوا بسداده * ترك صلاته . يسير باللي تامره الاته . مواظب على البدع لاش حياته . يراه يمشي على المليح سداده * يراه رزيه . باع الكسوه شرى لمرتو صحيه . كمل برنوسو لحم وملوخيه . حكمت مليه الست ام اولاده * زاد القندوره . شرى بيها لوازم العشوره . باقي في شهاوي السيده كبوره . متسغر حاضر باش يعمي سهاده * يعمي عينو . مواظب ع العاده نسا فرايض دينو . في عوايد للاه طاب كنينو . ترك الصلا والصوم والعباده * تبع ضلاله . اهل البدع احوالهم مذباله . يوم القيامه نارهم شعاله . في ابدانهم وقلوبهم صهاده * عوايد ركيكه . ما ساير بيها كان من هو انتكه . يانانسا يزيوم النسطيكه . مع ها البدع ما تكونشي سعاده * سعادتنا . كي نتحدو نجمعو كلمتنا . اصل العوايد هي سبب الفتنة . راس الفتن عوايد الزياده * تبغض الزرده . لسيدي طياب العيش وامي ورده . وهزان الميت بالصياح والبرده . قداش نحسب يا رفيق من عاده * بدع بزايد . افعل وحشه ليس فيها افايد . تفرق الدين وصار كلو عوايد . سبب الخراب الكل م الهماده * عوايد شنيعه . لا جاتشي في كتاب ولا شريعه . ها الناس اشبيهم مو رو بالصيعه . ما فادشي التعزير في المرماده * عزرناهم . لا رهمشي كلام لا وهاهم . اكل العصبان كثير زاد عماهم . ناري مليهم شاعله وقاده * رجال الطيره . لا بقات فيهم لا همم لا غيره . لا يفهمو تلميح لا تعزيره . يالندرا ترو ميز والا بلاده * والا ركاكه . والا سعرتهم النسا الدكاكه . بالخسارة الفدهان البتاكه . خسيس العقل وناقص الاراده * الفكر الواطي . وبختو ياسر قال انا خاطي . وهو في العوايد دائما يباطي . حفظهم في راسو الكل ماده ماده * اصغ نقالك . تبع طريق الحق راه احسنلك . اما العوايد شي ما تعملك . لا تنفعك لا تنال بها سواده .

عبد الرحمان الكافي

رواية السعد القدام
(المنظر ١١٦)

من سكرة لثمنه

انستو يا لولاد — اهلا بحي ينفز كفارة يا ولدي كفاره . كفاره — يكفو من كفرنا — اشنيه احوالك ماو لا باس مليك — لا باس والحمد لله ما ك تعرف وخيك كيف يدبرها وراسك انت ما مديت اللطى متسامي الا على كيف زينك — ياخي كنت في جفار والا في الورابطه — انا نمشي للرابطه متاع الفينانين ما ك تعرفني ما نعيط الا بجفار في ربطياتي الكل على خاطر نعرف كيفاش ندبرها ومن النهار الاول نشد البلاصه — نشهدلك يابو الشنب اي تمشي تعمل وحدات ماي لازتنا فيشطه على مسياب حي ينقز — لا يا سيدي انا مازلت كيف ما خرجت من قلبو تحبو تردوني وين كنت — لا ياراجل احنى اش ماش نعملو ماو نمشيو نتركنو بحذا وحدة من هاك الطلاين اللي يبيعو القرونه هاذوكا بكلهم يبيعونا تحت حس مس — اي هاب تمشي معانا اشبيك قاعد تخمم ياخي تكسرتلك بالزهفران — خليني يا راجل اليوم بعثولي في دار شيخ المدينه نسخايل ماش نحضر في عرف متاع فوطاجيه وايذا بيه نلقى جواب قالولي صحيح فيه بعد ما صححت نشدت لواش قالولي هذاك التصحاج يدل على اللي الاصلاحات الجديده مجبتك قلتلهم ماو حقكم من قبل تقولولي بالبا والنا باش نفهم — اي يا راجل ليها مدبر حكيم — براو على رواحكم بالله وخلوني مانيش لاهي بهذا — اي حي ينقز . . . . ادخل تعجبكش ها البلاصه احذا مامه — نشهدلكم في ها البقعه الهايله — هات يا مامه لقرتين . اشرب يا خو يا على كيفك بالشويه حتى تجيب الطيس — سيب منيدك — اسمع بالـلازمه ما تدفع حق الليتره الا انت — مجايب انت اتجيبنا وتقول مندي فيشطه على خاطر تسيبت وحتى ندفعو — تحب تدفع فرنك واربعه والا لا — وكيف ما ندفعش — طاف طاف ما بيوليس (الطليانيه) — بربي يا محمد اخرج البره — اي هاو جا البوليس — اشنوه هذا ياخي انت تبيع في المقرونه والا في الشراب — شوف يا عم علي كيفاش هذا حي ينقز صربني بكاس شقلي جبيني — اهلا بيسي حي ينقز انت ما ك اليوم تسيبت . لكن ما ينفعش فيكم اي الكل قدامي الدار الكوميسار. (ينزل الستار) يتبع

نصايـح

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج المر عدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة .

على وشك النفاد

يوجد بمحل تجارة السيد علي التميمي احسن نوع من القمرايه عرض ٢ ميترو وسبعين صانتيما ولاعجاب حرفائه بها فقد اصبحت على وشك النفاد لذلك يجب اغتنام الفرصة باقتناء بقيتها والسعر ملائم جدا

اعظم فرصه

اغتنموا فان التاجر النشيط السيد الباجي المبزع صاحب المحل الشهير بسوق الصوف عدد ٣١ قد جلب اخيرا كمية وافرة من القماش المسمى كريب دوشين (كرديشي) انواعا كثيرة امبر وحرير بالنوار عرض ميترو وسعره اخفض من المعتاد بكثير كما جلب كلاسط نسائية طويلة بكل الالوان وهي فرصة يجب اقتناصها

هدية جميلة

اذا كان اهداء التحف جيلا فان اهداء النصائح اجمل منه . ولذا اقدم لك نصيحتي بان تقتني كل ما يلزمك من سلع العطرية على اختلافها من شركة « الاقبال » الكائنة بنهج فار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٢٤٠ فان لديها كافة انواع البضائع باسعار مرضية وتتكفل بتوجيه ما يطلب منها الى الخارج طبق رغبة الراغب .

المرسح الصيفي بالباساج

ان القهوة الجديدة التي فتحها السيد علي بن كاملة بشارع شارع لندرة قرب الباساج قد حازت شهرة بلذة مشروباتها وحسن موقعها اما مرسح بن كاملة الاصق لها فانه يتحف زائريه كل مساء بالروايات والفصول المضحكة فاقبلوا عليهما

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية — تونس